

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (284) - أبْلَى

الهَوَى أَسَفًا يَوْمَ النَّوْى بَدَنَى

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المoshoom بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والثمانين بعد المئة الرابعة ووصلنا الى مقطعيتين او الى قصیدتين قصيرتين - 00:00:00

الاولى رقمها مائتان واربع وستون والثاني رقمها مائتان وخمس وستون. وال الاولى هي اول ما قال بحسب رواية المعربي هي اول ما قال في حياته من شعر. وفي التقدير ان كان ان عمره كان اثنى عشر عاما. وانظر - 00:00:18 الى ان هذه الابيات الثلاثة التي قالها في اول صبا وهي اول ما قال اختلف فيها العلماء ولم اجد شراحًا تنافسوا او تداولوا شرحاً اكثراً من هذه الابيات الثلاثة مما يدرك - 00:00:36

على ان المتنبي ولد شاعراً فما تطور وما تدرج في اللهو انما حير الشرح ومفسر شعره في اول ثلاثة افنة قالها فانظر ما قال قبل الهوى اسفاً يوماً نوى بدني وفرق الهرج بين الجفن والوسني. روح تتردد في مثل الحال - 00:00:53 اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبني. كفى بجسمي نحوه اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم تزني فقالوا قبل الهوى اسفاً يوماً نوى بدني وقلت قبل يعني اهلك من البلاء والفناء. الهوى وهو الفاعل اسفاً حزناً - 00:01:20

واسن وهي اشد من الحزن. الاسف اشد من الحزن. ولذلك قال الله تعالى فرجع موسى الى قومه غضبان اسفاً. اي شديد الحزن يوماً نوى بدني تبدل مفعول به لابلى والهوى هو الفاعل فالهوى ابلى بدنه افناه. متى يوم النوى؟ والنوى بعد - 00:01:44 اذا في يوم واحد استطاع النوى وبعد ان يقضى على جسده فلم يعد له جسد او فلم يعد له منه شيء ثم قال وفرق الهرج هجر محبوبته. بين الجفن والوسن. طبعاً هو الجفن شيء مادي والوسن شيء معنوي. يفترض ان يفرق بين مادي - 00:02:08 ماديين او ان يفرق بين معنوين على سبيل المجاز والصورة. لكنه ليه لانه مطبوع على الشعر الحقيقي فرق بين ما دين ومعنى فاما الجفن فمادي واما الوسن وهو النعاس فمعنوي فقال لقد صارت - 00:02:29

ازدادت المسافة شسوعاً بين جفنه وبين نومه. فلم يعد يستطيع النوم وكأنه يريد ان يقول فيما بعد ما قاله في قصيدة قافية جميلة حين قال ارق على ارق ومثلي يأرق وجوا يزيد وعبرة تترقرق جهد الصباية ان تكون كما ارى - 00:02:47 عين مشاهدة وقلب يتحقق ثم قال في البيت الثاني روح ترددوا في مثل الحال اذا اطارت الريح عنه الثوب لم يبني. والروح هنا ليست بالمعنى الديني بل بالمعنى الفلسفـي فهل كان المتنبي ينزع الى الفلسفة في صباح؟ الجواب نعم. لأنهم قالوا انه آخلاً او انقطع الى ابـي الفضل - 00:03:10

على بعض الروايات فهو سه و هذا من قالوا من الفلسفـة المتزندقة فهو سه ان هوس المتنبي جعل عقله يعني مهوسـاً بالفلسفة ومهوسـاً بالغرائب من الامور. فقال لك روح والروح لا تردد. تردد لان تردد هذا حذف تاء المضارعة وهذا في شعر المتنبي كثير. اهـ كقوله تعالى طبعـاً هو اخذ اسلوب قرآنـي. واحنا دلـنا عليه - 00:03:35

عشـرات الامثلـة مثل قوله تعالى تـقاد تـميز من الغـيط اي تـقاد تـميز من الغـيط. فـقولـنا رـوح تـرددـوا اي رـوح تـرددـ والروح لا تـرددـ فـجعلـها شيء مد شيء معنوي. يعني شيء من الغـيب الروح - 00:03:58

عند الله تعالى قال ويسألونك يعني كانه يريد ان يستبق فلسفة الفلاسفة فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. هم قال لك هذه الروح شيء ما يعني شيء ما طيف غامض شيء ما يتقلقل يتبرج. اه مش هو اللي قال هو طبعا القلق - [00:04:15](#)

قلقلة اه هوس برضه المتنبي. هو اللي قال لك على قلق لأن الريحة تحتي اه احركها او يحركها جنوبا او شمالا او شمالا او الشمال او هو لي قال فقلقلت - [00:04:38](#)

فقلقلت بالهم الذي قلق الحشاء. قلقل عيسى كلهن قلقل. فقلقلن معه يعني يعني بالمعية. اذا قال لك روح وانت في مثل الخلال. اي في بدن مثل الخلال. هذا محفوظ المضاف - [00:04:53](#)

في مثل الخلال. والخلال ها من خلال العود الرقيق اللي احنا يعني بين قوسين بنكش في سنانا هو يعني العود الذي يوضع بين اسنان الفم من اجل اه ان يزيل البقايا على سبيل المثال شف جنبيش رفيع للعود قال لك روح روح ترددوا يعني - [00:05:09](#)

هي روح تردد يعني تتراجح تروح وتجي جيئة وذهابا في جسد هو مثل هذا العود روح تردد في مثل الخلال اذا اطارت لابس ثوب طبعا والثوب ساتره. الثوب هو الذي يبتره لولا الثوب الذي يبتره - [00:05:27](#)

يعني شدة النحول. فقال لك اذا اطالت الريح عنه الثوب لم يبني يعني هذا الخلاف نفسه او هذا البدن الذي هو مثل الخلال اي مثل العود الرفيع جدا. لو جاءت الريح - [00:05:46](#)

فاطارت الثوب عن بدنها لما ظهر البدن لشدة النحول ثم زاد على ذلك وهذا اول شيء قاله. يعني هذا البيت الثالث اللي هو كفى بجسمي نحواني رجل لولا مخاطبة اياك لم ترني. بيت مفرد وعلم ومشهور - [00:06:01](#)

في المبالغات التي تسمى المبالغات الممقوطة او الممجوحة او المبالغات التي فاقت الحد انه يعني مش يعني تبالغ في والمتنبي اه عنده أبيات كثيرة في المبالغة وليس باول في المبالغة. يعني مثلا ابو نواس سبقة الى ذلك. قال واحفت يخاطب يمدح الامير - [00:06:18](#)

او يمدح الخليفة فقال واحفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلقي. يعني خافية منك النطف التي يعني الارواح او الاجساد او او الذين لم يأتوا بعد. هم لم يأتوا بعد فكيف يخافون؟ يعني مبالغة - [00:06:40](#)

وهنا ايضا مبالغة قال لك كفى بجسمي نحوها ها هل بقى فيه كفى بجسمه هذه باء زائدة والاسم الذي يأتي بعدها يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا على انه فاعل كذا. وفي القرآن مستخدم هذا الاسلوب قول - [00:06:57](#)

كفى بالله وكيلا بالله وكيلا يعني كفى الله وكيلا. وكيلا تكون تمييز في هذه الحالة. هم. هي فاعل. اه على انها فاعل. كفى بجسمه. نحو هذا هو التمييز. يعني من شدة النحول اني رجل يعني انا انسان يفترض ان اكون موجودا في الحقيقة لانني رجل وكائن ومتحيز - [00:07:12](#)

ومتحيز في المكان او في الفراغ فلي وجود. لكن لو نظرت الي لم ترني. فكيف عرفت اني موجود؟ حين سمعت صوتي حين خاطبتك لولا سماحك صوتي فنظرت حولك من اين يأتي هذا الصوت؟ بحثت عن مصدره فلم تجد. ذلك انا - [00:07:34](#)

ليس لي وجود انا هناك اثر يدل على وجودي وهو صوتي. فحين خاطبتك اعرفت اني موجود ولو بقيت صامتنا ونظرت لنظرت الى فراغ من شدة نحوبي كفى بجسمي نحوها اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. طبعا في النحول المتنبي - [00:07:53](#)

ابو النحول شوفوا شو قال في النحول. انا جمعت ما قال في النحول جمعا هكذا سريعا مما ثقفت يعني ومما مررنا عليه في هذه الحلقات كلها. قال لك في النحول هذا البيت الشهير هذه واحد - [00:08:15](#)

في البيت الثاني قال فلو قلم القيت في شق رأسه لما غيرت من خط كاتبي لك لو انا القيت في شق رأسي قلم اه وكان يكتب الكاتب بالقلم لشدة نحوه ما اثر على رأس القلم. ظل رأس القلم نفس الحجم - [00:08:28](#)

وقال ايضا بجسمي هذا المتنبي ايضا بجسم من برته فلو اصارات وشاحي ثقب لؤلؤة لجالا. لولا اني في غير لكت اظنني مني خيالا يعني انا صرت خيال ولو انت القيت ايش وشاحي يعني جسمي هذا او الثوب الذي يضمني في ثقب لؤلؤة يعني قديش بده يكون

صغير جدا اه لكان ايش جالت الوشاح داخلها اذا كان الثقب واسع عليه فانا انفذ من ثقب لؤلؤة وقال في النحول شيب رأسي وذلتني ونحولي ودموعي على هواك شهد. وقال ايضا دون التعاشق ناحلين كالشك - 00:09:08

شكلي نصب شف قديش التنوين الفتح مثلا او التنوين يعني تنوين الفتح الشكتين هذول الفتحتين قال انا كنت نحيل زبهم انا وانت في اثنتين الشكتين. اه دون تعاقن ناحلين كشكلي نصب ادقهما وضم الشاكل - 00:09:27

وقال ايضا في النحول وخیال جسم لم يخلی له الهوى لحما فينحله السقام ولا دما وقال في النحول والهم يحترم الجسم حافظة ويшиб ناصية الصبي وبهدم. وقال ايضا في النحول والوجود يقوى - 00:09:45

كما تقوى النوى ابدا. والصبر ينحل في جسمي كما نحل. وقال ايضا في النحول برتن السرى بري المدى ردديني اخف على المركوب من نفسی جرني. يعني المشي في الليل واحتياز الفلوات والصحارى انحلني الى درجة ابني لما - 00:10:04

على الابل لم تشعر بي وكان وزني اخف من نفسی. النفس يعني تردد النفس. الهواء الذي يخرج وزنه قال لك انا كان جسدي اخف من هذا الهواء من هواء الزفير او الشهيق الذي يدخل او يخرج الى جسدي. هم - 00:10:31

قال لك وقال ايضا هذا ربما صار البيت العاشر ما اشتكيت من الم الشوق اليها والشوق حيث النحول. وقال ايضا صلة الهرج لي وهجر الوصال نكساني يعني اعاداني منتكسا في جسدي اه فصرت نحيلها - 00:10:49

الهلال في اخر ايامه اه لما قبل ما يختفي تماما قديش تكون نحيل انا صرت مثل ذلك الهلال. نكساني في السقم نكس الهلال. هذه ربما اكثر من عشرة ابيات قالها - 00:11:19

المتنبي في النحول وقلت ليس باول في ذلك سبقه من الصنوبر كان مجيا له بس قضى عليه المتنبي يعني بشدة كان ايا من شرائسه في الدولة الصنوبرية قال الصنوبرى ذبت - 00:11:33

حتى ما يستدل على اني حي الا ببعض كلامي يعني ذبت حتى ما عرف اني حي وموجود الا ببعض الكلام يشبه بيت المتنبي. وقال ايضا في النحول قيس بن الملوح - 00:11:48

شاعر بني عذرة فلو ان ما ابقيت مني معلق بعودي ثمام ما تأود عودها. لو حطيتني جسمي على العود العود بضلله بنطعش لانه ما الي وزن. وقال عمر بن ابي ربيعة قليلا على الشعر - 00:12:02

الرائع قليلا على ظهر المطية ظله سوى ما نفى عنه الرداء المحبر. يعني نحل حتى لم يعد له ظل طيب هذى المقطوعة المقطوعة الثانية وهي رقمها مئتان وخمس وستون احنا انتهينا من المقطوعة الاولى دعونا نذهب الى المقطوعة الثانية. هي قضاة تعلم ان الفتى - 00:12:21

قال يفتخر في صباح على لسان بعض التنوخيين. وقد سأله ذلك. يعني احد التنانوخيين قال له افتخر على لساني يعني تسخر بنسبي افتخر اه شجاعتي بكرم الى اخره. فالمتنبي قالها على لسان التنوخي ولكنه لم يقصد بها الا نفسه - 00:12:42

يعني المستنبي لما قال انا ابن الطعان مثلا ما كان يقصد التنوخي هذا ولا كان يقصد ملكا ولا سواه كان يقصد نفسه القصيدة من بحر المنتمر وهي خفيفة لطيفة ظريفة. تمر سريعا هكذا لكن نقرأها اولا ثم نعلق عليها - 00:13:00

قال المتنبي بضاعة تعلم اني الفتى الذي ادخلت لصروف الزمان ومجدي يدلبني خندف على ان كل كريم يمانى انا ابن اللقاء انا ابن السخاء انا ابن الضراب انا ابن الطعان - 00:13:18

انا ابن الفيافي انا ابن القواطي انا ابن السروج انا ابن الرعاعن طوبل النجاد طوبل العماد طوبل القناة طوبل السنان حديد اللحاظ حديد الحفاظ حديد الحسام حديد الجنان يسابق سيفي منايا العباد اليهم كأنهما في رهان - 00:13:38

جراحة حده غامضات القلوب اذا كنت في هبوة لا اراني. ساجعله حكما في النقوس ولو ناب عنه يعني كفاني. طيب قباعة قبيلة قصبة بطن من حمير وهو قضاة بن عمرو بن معد بن مرة بن زيد - 00:14:02

نمالة بن حمير بنس ابن السباء ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان اذا نسبوا قضاة الى قحطان وهؤلاء يمنيون. احنا قلنا في القصيدة

السابقة العدنانيون ذهبوا شمالا بضاعة تعلم ان الفتى الذي ادخلت لصروف الزمان - 00:14:24

انسى المدوح هذا اصلا ما حدا بيعرف من هو احد التنوخيين هذا. خلينا نفكر في المتنبي قبيلتي لأن هي ماني اصلا المتنبي في اصله هو نشاً في حي كندة وسمى الحي على قبيلة كندة التي جاءت من اليمن - 00:14:45

يعني اهله اهله اه مهاجرون من اليمن احمد الحسين الكندي طيب قضاعة تعلم ان الفتى الذي شف ان الفتى هذه راح يحكىها كثير بعدين. لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواقب - 00:15:04

ان الفتى الفتى راح يقول فتى هذه كلمة فتى راح يبدأ فيها ايضا يعني آآ ابيات اخرى في قصائده يقول اني الفتى فهو اني الفتى هذه قالها في البداية وقالها في النهاية لانه قصيدة هذه آآ لتعلم مصر اللي هي - 00:15:22

كل ماشية الخيزرة مطلعها. هذه قصيدة قالها عندما خرج او هرب من مصر اذا قضاعة تعلم ان الفتى الذي ادخلت لصروف الزمان. قل والله احنا معتمدين بعد الله عليك في ان تدفع عنا غائلة الزمن - 00:15:42

يعني هو المعتمد عليه حين تحل النوائب بالقبيلة او بالعشيرة او بالناس فيقولون فلان اين فلان؟ انه القادر على ان يحمينا من هذه الغوائل. او من هذه الخطوب او من هذه النوائب. لظروف صروف يعني نوازل الزمان - 00:15:58

ها مصائبه اه فيفتقد كما قال ابو فراس الحمداني قال اه وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر يقال اه ايضا الشاعر الاخر عن ابو نجلاء وطلعوا الثنایا متى اضع العمامة تعرفوني فيفتقد - 00:16:18

اه فيلجاً اليه. وقال الشاعر ايضا الثالث اضاعوني اي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر. فقال لك هذا هو الذي يسد الثغر وهذا الذي يدفع الكراهة الحروب سميت الحرب بالكريهة لانها مكرهه عند العرب لا احد. وعند غير العرب طبعا لا احد يحب الحرب - 00:16:43

اما قضاعة تعلم ان الفتى الذي ادخلت لصروف الزمان ومجدي بيتي الثاني قال ومجدي يدلبني خنده على ان كل كريم يماني. الخنده هذه قيل ام العرب وقصتها طويلة حين قرأته قصتها يعني العكبي - 00:17:05

اوسع من من اورد قصته. ودعوني من العكبي اقرأ قصة لان فيها فائدة. ولانه يعني آآ اه اصل العرب ولماذا سمي طابخة واد وهكذا من اجداد العرب لاسباب يذكرها. قال - 00:17:24

خنده هذا اسم امرأة هي بنت عمران بن الحاف بن قضاعة اذا قلق قضاعة في البداية وقال لك هذه حفيدة قضاعة ولكن ايضا ام العرب كلهم. هم وهي امرأة الياس بن مضر ولدت له مدركة وطابخة وقمعة - 00:17:44

وكان اسم مدركة عامرا. واسم طابخة عمرا. قيل انهم كانوا في ابل لهم يرعونها. فصاد عامر وعمرو صيدا فقعد يطبخانه. فعدت عادية على ابلهما يعني اجي سارق او يعني خطب ما - 00:18:03

وقال عامر لعمرو ادرك الابل ام تطبخ هذا الصيد؟ يعني واحد لازم يقول عند الطبخة وواحد لازم يدرك يرجع الابل التي ذهبت او سرقت او ادرك الابل ام تطبخ هذا الصيد؟ فقال بل اطبخ - 00:18:24

فلحق عامر بالابل فجاء بها فلما رجع على ابيه ما حدثه بشأنهما فقال لعامر انك مدركة لانك ادركك الابل. وقال يا عمرو انت طابخه. فجاءت امهما تمشي فقال لها انت خنده - 00:18:37

يبعد طريقة المشي واما قمعه فيقال هذا الوادي الثالث الذي الذي انجنته اه خنده اذا طابخة ومدركة ولهم اسنان عامر وعمرو. وهذه قمعة اه يقال ان خزانة من ولده من وادي عمرو ابن لحي الذي هو ابن قمعة ابن الياس وهو عمرو عمرو ابن لحي هذا اسم شهير - 00:18:54

ليش ما الذي اشهر في اجداد العرب لان الرسول خصه بحديث وهو عمرو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته يجر قصبه في النار وفي رواية انا قرأتني يجر قصبه في النار - 00:19:14

اما عمروه. وليش لانه اول من ادخل الاصنام الى آآ مكة عند العرب قيل انه رأها عندنا هون في الاردن في البلقاء رأوا ناس يعبدونها في البلقاء فحمل واحدا منها وذهب به وان عاد به الى مكة - 00:19:33

وقد صنع مثله فصار في عدنا لاتعز زمناء وغيرها. هم وهو عمرو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت يجر قصبه في النار وقال محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي اه - [00:19:51](#)

آفي اول كتابه ولد معد ابن عدنان ولد معد ابن عدنان اربعة. نزار بن معد وقضاعة بن معد. وكان قضاعة بكر معد وكان نيكوتا وقنص
بن عد فاما قضاعة فیامنت الى حمير بن سباء وكان اسم سباء عبد شمس او كان اسمه سباء عبد الشمس وانما - [00:20:06](#)

سبأ لانه اول من سباء في العرب يعني اثر واليمن تقول قضاعة بن مالك وانشد عمرو بن مرة الجهنبي نحن بنو الشيخ الهماني الازهري
وضاعت تبني ما للك بن حمير النسب المعروف غير المنكر. واما قنص فهلكت وهم ملوك الحيرة - [00:20:26](#)

منهم النعمان ابن منذر يعني بالاختصار نزيد ان نقول يعني من بعد ما قرأتنا هذا النسب الطويل للعرب واجداد العرب ان المتبني كان
عليها بانساب العرب. ولذلك حين يمدح يعرف الى اين يصل حتى يكون الممدوح من هذا النسب. وفي القصيدة - [00:20:47](#)

الحلقة السابقة قلنا انه يعني مدح آسيف الدولة في هذه القصيدة وارجعه الى نسبة. هم آآ انه يشقى النبي عدنان طيب اذا قال
ومجدي يدل بني خندف يدل العرب كلهم اذا - [00:21:07](#)

الملوخين دفعوا من العرب على ان كل كريم يمانى الكرماء من اليمن فقط. طب هو من وين مسبب من اين؟ من اليمن اصل بمعنى انه
لا يمدح هذا التاريخي ولا من يحزنه يمدح نفسه. هلا كان اصل كل كريم - [00:21:25](#)

واصل كل كرامة. واصل كل فضيلة على ان كل كريم يمانى يعني يمانى هذه نسبة يعني ثم قال في البيت الثالث انا ابن اللقاء انا
ابن السخاء انا ابن الضراب انا ابن الطعم. انا عندي متضخمة. قالها في مواضع لا حصر له - [00:21:44](#)

حصلها بس في مواضع كثيرة يعني مثلا قال ان الذي نظر الاعمى الى ادبى واسمعت كلمات من به صممته. فالابتداء عنده بانا او
الاختتام بانا موجود مثال ثانى مثلا قال آآ انا ترب الندا ورب القواف وسمام العداء وغيظ الحسود. انا في امة تداركها الله غريب -
[00:22:03](#)

وصالح في ثمودي وهكذا انا ابن اللقاء انا ابن السخاء انا ابن الضراب انا ابن الطعم. ما عليها سهلة. انا ابن اللقاء اي ان طبعا لما تقول
انا ابن اللقاء يعني انا اهل له. العرب - [00:22:26](#)

يقول انا ابن كذا يعني مثلا انا اهل هذه الفكرة يعني انا اهل لها او انا ابن هذا الامر انا اهل له استطعيه انا اقدر الناس على فعله او على
الاحاطة به او انا اعلم الناس به - [00:22:38](#)

ادا انا ابن اللقاء فانا اهل لكل معركة. لقاء المعركة مش اللي قص تلاقي صديقك في الشارع وتسلم عليه وتبوسه. اللقاء يعني سيلان
الدماء انا ابن هذا اللقاء يعني انا ابن الحرب انا ابن السخاء يعني الكرم الجود. اذا مدح نفسه او مدح نفسه من خلال التنوخي. اه -
[00:22:53](#)

الشجاعة وبالكرم. انا ابن الضراب والضرب القتال المشارك انه ضرب من ضرب مضاربة. مم. فهو فيه معنى المشاركة فقال لك انا
ابن الضراب يعني انا الذي اصبر على لقاء الاعداء الفوارس من الاعداء - [00:23:14](#)

والطعن ايضا المطاعنة بين الطرفين وهذا الطعام طبعا ايش نهايته موت احدهما. ما في والله مزح او انه. فقال لك انا اهل للطعن لا
اهرب. فمدح نفسه بالشجاعة من خلال اللقاء والضرب والطعن ومدح نفسه بالكرم من خلال السخاء - [00:23:32](#)

ثم قال في البيت الرابع انا ابن القوافي انا ابن السروج انا ابن الريغان. فاما ابن الفيافي فصدق ما كان في هذه الكلمة
صادقا في مثل يعني اكثر منها. فيأتي جمع يعني الفيافي آآ الصحاري - [00:23:52](#)

فقال لك انا الذي اجوب السحراء. ما جاب الصحاري ولا المفاوز ولا المومي ولا البوادي مثلية وقد صدق ما ما جابها
مثله لانه بدأ بها وهو صغير في الثامنة من عمره مع ابيه ثم ظل يرتحل عبر هذه الصحاري حتى قتل فيها - [00:24:11](#)

كيدير العقول انا ابن الفيافي انا ابن القوافي يعني انا ابن الشعر اي انا اهل له ابدعوه ولا احد يقول الشعر مثلية. وما اظن التنوخي
الذى كان شاعرا ولذلك هذا يؤكى ان هذه الابيات قالها على لسان التنوخي يقصد فيها نفسه ولا يقصد فيها احدا سوى. انا من السروج
والسروج جمع سرج وهو الذي يوضع على - [00:24:31](#)

تخيل فكان يريد ان يقول انا خير من يركب الخيل اذا قيل يا خيل الله اركبي فما ركبها احد افرس مني ثم قال انا ابن الريان والريان جمع رعن. والرعن انف الجبل. قال لك انا كما انتي اجوب الصحارة ايضا اصعد الجبال. او - [00:24:56](#)

الجبال ولذلك ايش ؟ قوافل اه ايش عندك الشرد السائرات آلا يختصن من الارض دارا. لما مدح قال قوافل اذا سرن عن مقولي قوافل اذا سرنا عن مقولي وتبنا الجبال وختضنا البحار - [00:25:17](#)

وهو يخوض البحار ويحجب السحار ويثبب الجبال انا ابن الريان ثم قال في البيت الخامس طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان فاما طويل النجاد حمالة السيف. ولا يكون تكون حمالة السيف طويلة الا اذا كان هو طويلا - [00:25:40](#)

وهل صفة الطول عند العرب ممدودة؟ الجواب نعم العرب يمدحون بطول القامة فاما قصاره فلم يكن يعني لم تكن اه اه قصر القامة مدعاة للمدح فانما يمدح الرجل بطول قامته - [00:26:00](#)

طويل النجادي هذه كنایة عن طول قامته. لان نجادة اي حمالة سيفه طويلة طويل العماد والعماد قلنا العمود الذي يوضع في رأس الخيمة او في وسط الخيمة. فإذا كان العماد طويلا دل كلما طال العماد على رفعه هذا الشخص - [00:26:17](#)

وقدره وشرقه فالملوك اطول عمادا من الناس العاديين. فهي كنایة عن رفعه المقام ورفعه الشرف قال لك انا طويل النجاد طويل العماد. طويل القناة والقناة الرمح ولا يحمل الرمح الطويل الا الرجل الطويل فيقول لك - [00:26:38](#)

ان ان القناة ان هذه الرماح تصيب هدفها ايضا بدقة فلو كانت قصيرة لما اصابت. فلما كانت الرماح طويلة اصابته. طويل القناة طويل السنان دقيق الاصابة والسنان جزء من الرمح - [00:27:00](#)

تشبه طويل القناة ايضا. لاحظ ان هذا البيت اتكل فيه او فيه تأثير واضح ببيت النساء حين قالت طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد اذا ما شتى لكن النساء الكلمة التي عوز انفعيل - [00:27:16](#)

غيرتها الطويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد الطويل ورفعه وكثير. واضافت اليها اني جاد والعماد والرماد هي ايضا مبدعة بالإضافة اضافت نفس الوزن نجاد عماد رماد وتلك ايضا طويل رفيع كثير - [00:27:38](#)

غيرت الكلمات لكن المتنبي كرر الكلمة نفسها طويل النجاد. طويل العماد طويل القناة طويل السنان والوهلة يظن ان هذا تكرارا لكن ايضا عقرية المتنبي في ان الكلمة الواحدة طويل هذه التي تكررت اربع مرات اعطت في كل مرة كنایة مختلفة - [00:28:05](#) ليش؟ لانها اضافت آلا او اضيفت الى مضاف اليه آلا اسبغ عليها معنى جديدا غير الذي كانت وضعت له في الاصل فليس الطويل في كل مرة هي نفس يعني نفس المعنى. وهذا ايضا من عقرية المتنبي. فكلاهما احسن - [00:28:27](#)

النساء والمتنبي. لكن القدرة المتنبي فائقة في ان تستخدم كلمة واحدة وتتغير معناها بحسب السياق. ليس بحسب السياق فحسب بل بحسب الاضافة اي ان كلمة تضاف اليها كلمة واحدة تأتي بعدها ف تكون مضافا اليها - [00:28:43](#)

تعطيها مع من جديد ثم قال في البيت السادس حديد لحاضي. ثم كرر الحديث في هذا البيت ايضا كذلك. يقول لك ان حديد في كل مرة مختلفة في المعنى عن المرة السابقة. حديد - [00:29:00](#)

حديد الحفاظ حديد الحسام حديد الجنان. فاما حديد اللحاظ اللحاظ جميع لحظ اي انه اذا نظر خر الذي امامه مصروعا. يعني ايش؟ نظرة فارس. نظرة رجل. مو والله يعني يقتحم من خلال نظرته - [00:29:13](#)

ايش بتطلع عليك بتتصير تضحك انت؟ في ناس اذا نظر اليك ارتعدت فرائسك. لان نظرته تكون ثاقبة فلذلك ايش تهابه هذا الطويل او او حديد اللحاق. ثم قال حديد الحفاظ - [00:29:30](#)

والحافظ على المحافظة على العهد. فانا لا اقدر فحديد اي انتي ادفع عن آلا عهدي وميثاق الذي واثقت به الناس فلا اقدر بهم شوف كيف صارت حديد هنا مختلفة عن حديد الاولى - [00:29:47](#)

اه الاولى فيها اشارة الى قوله تعالى اه فكشفنا عنك غطاءك ببصرك اليوم حديد يعني حديد تكون نظرتك منكشفا لها ما خلفها. او ما خلف ما نظرت اليه. يعني ليس الذي تراه فحسب. هناك يعني النظر الى بواطن الامور - [00:30:01](#)

وهكذا حديد اللحاف ايضا وحديد الحفاظ في المحافظة على العهد. وحديد الحسام معنى مادي هي الوحيدة الان الحديد هي الحديد

الذى نعرفه. فحديد الحسام اي ان حد سيفه قاطع ثم قال حديد الجنان والجنان القلب. فكيف يكون القلب حديديا؟ اي انه لا يخاف.
ها في قلوب ايش ؟ كما قال الله تعالى وقلوبهم هواء - 00:30:22

اول ما يشوف المنظر او العدو او المعركة او الطلقة او الرصاصة او القنبلة بيرتعد. ها يسقط قلبه بين رجليه فقال لك انا لست من
هؤلاء انا حديد الجنان ارى الموت - 00:30:48

اقتحم. مم. قال لك قال لك اه لعمرك اني اري مصرعي ولكن اغث اليه الخطى ثم قال في البيت السابع يسابق سيفي منايا العباد اليهم
كأنهما في رهان وموت الناس يتراكمان كانهما خيلان في سباق - 00:31:01

فمن يفوز على الآخر؟ من يسبق الآخر؟ هل خيل المنية تفلت من سيفي او خيولهم. يعني خبي المنيين قدروا أجسادهم. هم يهربون
من سيفي وسيفي لاحق بهم. لكن السيف فيه هو الذي يفوز في الرهان - 00:31:24

في النهاية في هذا السباق لانه ينقض عليهم في قطع اعناقهم يسابق سيفي منايا العباد او يريد ان يقول ان منايا العباد كانت على بعد
خمس سنوات ولكن السيفي قربها - 00:31:43

تسابق اه زمن الموت فقربه طب هل يقترب الاجل ؟ طبعا واجل محمد بس ما كانش خمسة اصلا اه في المقدور انه لولا السيف لكان
خمسا لكنه لما دخل السيف صارت يوما - 00:32:00

الشقة للشاعر هل يقرب حب الموت اجالنا لنا ما فيش اجل يقترب. بس قصدي قول انا نقبل على الموت وهذا يقصد يقول اني
اجلب له الموت يعني الحقه بالسيف يقرب حب الموت اجالنا لنا - 00:32:19

وتكرره اجالهم فقطول. ولا يطول ايضا الاجل. ولا يقرب لكن قصدي قولهم لا يدخلون المعارك فلا يموتون لا يتعرضون لسبب حين
الحين او انقضاء الاجل معنى جميل في الشعر ان تصفه بذلك. اذا يسافر قصي في منايا العباد اليهم كأنهما في رهان ثم قال في البيت
الثامن يرى حدهم - 00:32:38

غامضات القلوب اذا كنت في هبوة لا اراني السيف له عينان اه فينظر الى الجسد. اه فالجسد يغطي القلب قال لك السيفي يرى
غامضات القلوب موجود جوة اعمق الانسان ومغلق اعضاء وجوارح الانسان ومحيط به يعني عوالم - 00:33:03

اما خلق الله في جسم الانسان او في عالم غامضة لكن سيفي له عينان فيبصر اين مكانه فينفذ اليه ليش قل غامضات القلوب ؟ لانه
اذا ضرب القلب انقطعت الحياة واقترب الاجل او - 00:33:27

قضى الاجل فلا يضرب عضوا اخر. هم قال لك يرى حده غامضات القلوب مات في اي لحظة هاي اذا الظرفية يعني في حالة في
الظرف في الوقت اذا كنت في هبوة لا اراني - 00:33:42

غبار المعركة. الهبو احنا بنقول حتى بالعامية لما يصير النار يتطلع منها دخان هذا بنسمي الهبو فيغطي غبار المعركة. اذا كنت انا مش
شاييفني لا اراني لا اري نفسي طبعا استخدامه هذا في اللغة ليس فصيحا لكن قصده يدلل - 00:33:57

على شدة المعركة الى درجة ان الغبار غطى كل شيء فلم يعد المتتبني يرى نفسه. لكن سيفه يرى ما يريد لكن سيف يرى غامضات
القلوب. في حين ان عيني الفارس نفسه ان عيني الفارس نفسه لا ترى - 00:34:15

لأنهم محاطة بغار المعركة فكانه قال ابني استعوضت عن الرؤية عن ان اري قلب الفارس وموطن مقتله بعيني السيف اذا ان للسيف
عينين ما لا اري ما لا اري راحته غامضات القلوب اذا كنت في هبوة لا اراني. ثم قال في البيت التاسع والأخير - 00:34:29

هذه المقطوعة ساجعله حكما في النفوس ولو ناب عنه لسانى كفاني هذا السيف هو الحكم في النفوس. اما ان يقضي عليها بالموت
فيقطع اعناقها واما ان يقدر عليها بان يتركها ويخليها كرما. او ومنة وعفوا - 00:34:50

فهو الحكم. انا سألت سأله سامتثل لامرها جعل السيف قاضيا وحكمها في الامر في امر الموت. فقال ساجعله حكما في النفوس. ايتها
السيف ما ترى في نفوس هؤلاء الجناء؟ اقتلهم ام اتركهم؟ فيقول له - 00:35:06

وسيف اقتلهم فيقتلهم او اتركهم فيترکهم. ولو ناب عنه لسانى لو لم يكن معى سيف لكان معى سيف من نوع اخر انه لسانى فان
لسانى ينوب عن سيفي وانه لا يكفييني. فكيف اذا جمعتهم معا؟ اي كيف اذا كنت فارس الكلمة - 00:35:22

فارس الحرب انا فارس وكان على الحقيقة فارس الكلمة وفارس الحرب. فقال لك ان لسانی سيفي وسيفي سيفي. فانا اقاتل الاعداء
اما بسيفي الحقيقي واما بسيفي بالكلمة والحرم ولو ابني لم احمل السيف الحقيقي لكان كلمتی اشد مضاء في الحروب وفي التأثير
على الجيوش والناس من السيف الحقيقي - 00:35:41

لما؟ لأن الكلمة التي اقولها لهؤلاء الناس لاحمسهم للقتال قد تدفع الف مقاتل لكي يقاتل ويدافع عن ديار الاسلام او من وطنه في حين
ان لو حملت سيفي الحقيقي لقاتلته بسيف فارس واحد ولكن لسانی يقاتل بسيف الاف الفرسان. وهذا اعلاء - 00:36:04
من شأن الكريمة دورها في المعركة. ولذلك هنا يناقض المتنبي نفسه حين قال فيما بعد. بعد سنوات طويلة لما يحصل مجد او لم
يحصن المملكة. قال لك حتى رجعت واحلامي قوائل لي المجد للسيف. ليس المجد للقلم. انت هنا تقول ان - 00:36:24
ان مجد القلم اعلى واعظم من مجد السيف. لكن ايها المتنبي الذي مجدك ليس سيفك لا نعرف كثيرا عن حروبك ومعارفك وان كانت
مكتوبة في التاريخ لكن كل العرب وكل العجم يعرفون شعرك فسيف حرفك كان امضى واخلد من سيف حديبك - 00:36:44
تنتهي المقطعة وتنتهي الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثانية والثمانين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين
اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:05